دراسة منهج النواوي البنتني فى تفسير مراح لبيد

عبد الخبير، شفر الدين، محمد إدريس
الجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج
E-mail :Khobirsiregar22@gmail.com

ملخص

هذا البحث تتحدث عن تفسير مراح لبيد الذي ألفه الشيخ النواوي البنتني. هذا التفسير من التفسير المعاصر الذي لابد فيه من البحث للأسباب منها: أن النواوي البنتني من مفسري الإندونسيا و لا يكتب أحد تفسيرا للقرآن كاملا من إندونسي بلغة العربية إلا النواوي البنتني، و دراسة المنهج بحث مهتم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوما متنوعا، كذالك دراسة منهج التفسير. وقال في مقدمته أنه خاف أن يدخل فى الرأي، و يشرع فى تفسيره لسورة الفاتحة بدون ذكر مصادرها كما كان كثير من تفسير بالمأثور.و بعد أن اطلع الباحث تفسير مراح لبيد و مصادره و كتب المتعلقة بهذا البحث فوجد الحصول أن منهج تفسير النواوي البنتني هو الإجمالي لأنه إنما يزداد قليلا على أقوال تفاسيره نفسه.

الكلمات الرئيسية : منهج، النواوي البنتني، مراح لبيد

مقدمة

القرآن الكريم كتاب له عدة وجوه و معان و بطون،[1] يستطيع كل شخص أن يتزود منه بمقدار طاقته و بما يملك من العلم و مصادر المعرفة، و من هنا ظهرت للمفسرين بعد التأمل و التفكير فى القرآن خلال ألف و أربعمائة سنة تفاسير و بحوث متعددة. تناولته من مختلف الجوانب، مستخدمة أساليب و مناهج متنوعة، و قد نشرت نتائج البحوث حول القرآن فى كتب التفسير التي ألفها المفسرون فى طول الزمان، و قال علي إيازي أن عدد التفاسير وصل إلى ٣٠٠٠ تفسير، و قد بلغ بعضها ١٠٠ مجلد و بعضها ٥٠ مجلدا،[2] ولا شك فى

[1] محمد علي الرضائ الأصفهاني، *مناهج المفسرين و اتجاهاته*، (بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١١ م)، ص. ٩

[2] محمد علي ايازي، *المفسرون حياتهم و منهجهم*، (وزارة الثقافة الارشاد الاسلامية)، ص. ١٧

أن هذه التفاسير تحتاج إلى معرفة مناهج التفسير.

و قد فسر المفسرون القرآن لبيان معانيه و مراد الله تعالى فيه وفقا بماجاء فى النصوص لقوله تعالى في سورة القيامة: ١٧-١٩. فعلى هذا بدأ الأئمة بتفسير القرآن لبيان مراد الله في كتابه الكريم. فمنهم الشيخ النواوي البنتني ألف كتبا يسميه تفسير مراح لبيد. هذا التفسير من التفسيرالمعاصر الذي لابد فيه من البحث للأسباب الآتية: أن النواوي البنتني قد اشتهر بكتب الفقه و التصوف على مذهب الشافعي و الغزالي و لكن له مصنفة فى التفسير، وهو من مفسري الإندونسيا و لا يكتب أحد تفسيرا للقرآن كاملا من إندونسي بلغة العربية إلا النواوي البنتني، و دراسة المنهج بحث مهتم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوما متنوعا، كذالك دراسة منهج التفسير.

لما رأى الباحث تفسيره فى أوآئل مقدمته و سورة الفاتحة فوجد الباحث فيه مسألة و هي "قال النواوي البنتني رحمه الله: قد أمرني بعض الأعزة عندي أن أكتب تفسيرا للقرآن المجيد، فترددت في ذلك زمانا طويلا خوفا من الدخول في قوله :مَنْ قَالَ فِى القُرْآنِ بِرَأيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْأَخْطَأَ، وفي قوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ قَالَ فِى القُرْآنِ بِرَأيِه فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه مِنَ النَارِ، فأجبتهم إلى ذلك للإقتداء بالسلف فى تدوين العلم ابقاء على الخلق وليس على فعلي مزيد ولكن لكل زمان تجديد."[٣] و وجد الباحث كأن هذه العبارة تخالف تفسيره فى أول سورة الفاتحة فى قوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) الباء: بهاء الله و السين: سناؤه فلا شيء أعلى منه، و الميم: ملكه و هو على كل شيء قدير، و الباء: ابتداء اسمه برئ بصير. و السين: ابتداء اسمه سميع. و الميم: ابتداء اسمه مجيد مليك، والألف: ابتداء اسمه الله، و اللام: ابتداء اسمه لطيف، و الهاء: ابتداء اسمه هادي، و الراء: ابتداء اسمه رزاق، و الحاء: ابتداء اسمه حليم، و النون: ابتداء اسمه نافع و نور.[٤] قال فى أول مقدمته أنه خاف الدخول إلى الرأي و لما فسر "بسم الله الرحمن الرحيم" لا يكتب بيان الآية بالآية كما فى منهج التفسير بالمأثور. قد دفع هذه التميزات الباحث إلى معرفة منهج هذا التفسير.

ترجمة الشيخ النواوي البنتني

هو الشيخ محمد ابن عمرو ابن عربي ابن علي نواوي الجاوي (أبو عبد المعطي) البنتني إقليما، التناري بلدا. كان مفسرا متصوفا من فقهاء الشافعية.[٥] ولد فى التناري البنتان سراغ

---

[٣] محمد نواوي البنتني، مراح *لبيد*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص. ٥

[٤] *نفس المرجع*، ص. ٧

[٥] محمد علي ايازي، *المفسرون حياتهم و منهجهم*، (وزارة الثقافة الارشاد الاسلامية)،ص. ١٣٩

سنة ١٨١٣ م و فى قول ولد سنة ١٨١٥ م/ ١٢٣٠ هـ.[٦]

و قد اتصل نسبه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و هو الشيخ محمد النواوي البنتني ابن عمرو ابن عربي ابن علي ابن جماد ابن جنتا ابن مسبوغل ابن مسقوم ابن مسنون ابن مسوي ابن تاج العروش التنارى ابن مولانا حسن الدين البنتني ابن مولانا شريف هداية الله الجرابوني ابن مالك أمة الدين عبد الله ابن علي نور الدين ابن مولانا جمال الدين أكبر حسين ابن إمام سيد أحمد شاه جلال ابن عبد الله عظمه خان ابن أمير عبد المالك ابن سيد علوي ابن إمام عبيد الله ابن إمام أحمدمهاجر إلى الله ابن عيسى النقيب ابن إمام محمد نقيب ابن إمام علي عارضي ابن إمام جعفر الصديق ابن إمام محمد البقير ابن إمام زين العابدين ابن سيدنا حسين وهو ابن سيدنا علي ابن أبي طالب و سيدتنا فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم.[٧]

قد اشتهر النواوي البنتني علماء عند المسلمين بكثرة كتب ألفه، و قد لقبته بعض البلد الإسلامية مثل السعودية و المصر و السورية بألقاب متنوعة مثل علماء الحجاز و المفتي و الفقيه و الشيخ و العلامة و النواوي الثاني و السيد إمام حرمين.[٨]

حياة علمية النواوي البنتني

قد تعلم النواوي البنتني فى صغيره إلى أبيه علوما متنوعة مثل لغة العربية و الفقه و التفسير، و تعلم إلى شيخه كياي سهل فى بنتين و كياي يوسف فى فروكرتو الجاوي الغربية. و ظهر زكاءه منذ الصغير بأنه حافظ القرآن فى عمره ثمانية عشرة سنة.[٩]

فلما بلغ عمره خمسة عشرة سنوات ذهب إلى مكة ليحج البيت و هو فيها مقيم ثلاث سنوات. و هو يتعلم فيه إلى بعض الشيوخ المشهورة مثل أحمد النحراوي و الشيخ أحمد الدمياطي و الشيخ أحمد زين دحلان و هم من كبائر علماء الحجاز. و يتعلم إلى شيخ محمد خاطب الحنبلي.[١٠] و لما انتهى مقيمه فى مكة ثلاث سنوات رجع إلى بنتين سنة ١٢٤٨ هـ/ ١٨٣١ م. هناك يعمل بإدارة معهد أبيه، و قد مكث فيه ثلاث سنوات. وذهب إلى مكة مرة ثانية ولا يرجع بعده إلى بتنين. و عند المؤرخين تعلم النواوي البنتني العلوم الدينية إلى شيوخ و بعضهم من إندونسيا مثل الشيخ محمد

[6]Shalahuddin Wahid, Iskandar Ahza, *100 Tokoh Islam Paling berpengaruh di Indonesia,* (Jakarta: PT. Intimedia Cipta Nusantara, Cet. 1, 2003), Hal. 87

[7]Didin Afifuddin, *Warisan Intelektual Indonesia (Tela'ah atas Karya-Karya Klasik),* (Bandung: Mizan, Cet. 1, 1987), Hal. 40

[8]Azyumardi Azra dkk, *Ensiklopedi Islam,* (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005), Jilid V, Hal. 198

[9]Shalahuddin Wahid*, Op. cit.,* Hal. 88

[10]*Ibid*

خطيب سمبس و الشيخ عبد الغني بيما و الشيخ يوسف سمولاويني و الشيخ عبد الحميد الداغستاني. و يتعلم و يعلم النواوي البنتني علوما متنوعة فى مكة المكرمة مدة ثلاثين سنة و بعده صار معلما و كبائر علماء الحجاز فى عصره. و له تلاميذ من بلاد مختلفة لا سيما من إندونسيا مثل الشيخ خليل بنكالن مدورا و الشيخ أشعري بويان مدورا و غير هما. [١١] الشيخ النواوي البنتني يعلم العلوم لتلاميذه أحاط جميع علوم الدينية، و فيه يعلم الحلاقة فى مكة المكرمة.[١٢]

على هذه السيرة العلمية ظهر أن النواوي البنتني من العلماء الذي يمتلئ جميع حياته فى التعليم و التعلم لعلوم الدينية. و قد كان رحمه الله من أشهر علماء الشافعية، بل سماه بعض الأئمة النواوي الثاني.

أساتيذ النواوي البنتني و تلاميذه

بناء على قول برهان الإسلام الزرنوجي فى كتابه "التعليم و المتعلم"، ينبغي لكل من يريد طلب العلم أن يختار الأستاذ الأعلم و الأورع و الأسن، كما اختار أبو حنيفة رحمه الله حماد ابن سليمان بعد التأمل و التفكر. فقال أبو حنيفة: "وجدته شيخا وقورا حليما صبورا فى الأمور."[١٣] على هذا القول ظهر أن النواوي البنتني قد اختار أساتيذ من العلماء الأعلم و الأورع والأسن فى زمنه. و لا بد أن يتأثر منهج أساتيذه لمنهجه. هناك سيقدم الباحث بنقص العلم و قليل القدرة و الوقت أساتيذ النواوي البنتني الذي اختاره فى حياته و رحلته العلمية عند من تحلل فى بحثه.

أ. أساتيذ النواوي البنتني

قد قرأ الباحث كتاب "سيد علماء الحجاز" لشمس المنير أمين و جمع الباحث هناك. من أساتذ الشيخ النواوي البنتني التي تؤثره فى منهجه و أفكاره: الشيخ خطيب السنباسي، و الشيخ عبد الغني بيما، و الشيخ يوسف السمبولاويني، و الشيخ عبد الحميد الداغستاني، و الشيخ السيد احمد نحراوي، و الشيخ أحمد دمياطي، و الشيخ أحمد زيني دحلان، و الشيخ محمد خطيب حنبلي، و الشيخ جنيد البتاوي. وأعمقهم تأثيرا و انطباعا فى نفسه الشيخ السيد أحمد النحراوي و الشيخ جنيد البتاوي و الشيخ أحمد دمياطي.[١٤]

ب. تلاميذ النواوي البنتني

[11] *Ibid*

[12] Azyumardi Azra, *Op. cit.,* Hal. 199

[١٣] برهان الإسلام الزرنوجي، *كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم*، (بيروت: المكتبة الإسلامي، ١٤٠١ هـ/١٩٨١ م)، ص. ٧٢

[14] Samsul Munir Amin, Sayyid Ulama Hijaz, (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2009), 22-23

لا غرابة أن من له علوما فله تلاميذ كثيرة. لأن طلاب العلم قد طلبوا الأساتيذ العالم العلامة البحر الفهامة، لأنهم عطشوا لمياه العلوم. قال برهان الإسلام الزرنوجي بعد أن رجع إلى كلام شيخه إمام شديد الدين السيرازي قال: "من أراد أن يكون ابنه عالما ينبغي أن يراعي الغرباء من الفقهاء، و يكرمهم و يطعمهم و يعطيهم شيئا، و إن لم يكن ابنه عالما يكن حفيده عالما.[١٥] فكان تلاميذ النواوي البنتني من العلماء المتأثرين علوما و المعتمدين فهما، و هم من أعلم علماء المعاصرة فى إندونسيا نظرا من مؤلفاتهم و تأثيراتهم بقيام المناظمة و المعاهد و غير ذالك.

للشيخ النواوي البنتني تلاميذ كثيرة، فقال أزيومردي أزر أن تلاميذ الشيخ النواوي البنتني فى الحجاز بلغ إلى مائتين تلميذا كل عام، و هو يعلم فيه خمسين سنة. فبذالك تلاميذ الشيخ النواوي البنتني كله بلغ إلى ثلاثة آلاف تلاميذ.[١٦] فمن تلاميذه من إندونسيا هم:

١) كياي حاج هاشم أشعري من تيبو إيرغ جومباغ الجاوي الشرقية (مؤسس نهضة العلماء)
٢) كياي حاج خليل من بنكالن مدور الجاوي الشرقية
٣) كياي حاج أشعري من بويان (أنكح بنته، ياي مريم)
٤) كياي حاج نهجون من كمفوغ غونغ (أنكح ذريته ياي سلمة بنت رقية بنت نواوي)
٥) كياي حاج أسناوي من جارغن لابوان فندغلغ بنتين
٦) كياي حاج إلياس من كمفوغ تراس تنجوغ كراغيلن سراغ بنتين
٧) كياي حاج عبد الغفار من كمفوغ لاموغ ترتياسا سراغ بنتين
٨) كياي حاج أرشاد طويل من بنتين
٩) كياي حاج توباغس بكري من سمفور فروكرتو الجاوي الغربية
١٠) كياي محفوظ ترماس من معهد ترماس فجيتانالجاوي الشرقية
١١) كياي حاج ر. أسناوي قدس الجاوي الوسطى
١٢) كياي حاج وسيط
١٣) كياي حاج توباغس إسماعيل

[١٥] برهان الإسلام الزرنوجي، *مرجع السابق*، ص.

[16] Taufik Abdullah, Ensiklopedia Tematis Dunia Islam Asia tenggara (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002), cet 1, Jilid 5, h. 134

١٤) كياي حاج أحمد دحلان (مؤسس محمدية)

١٥) كياي عبد الشطر من دحلاوي و غيرهم.[١٧]

ظهر أن كثيرا من تلاميذ النواوي البنتني جاءو من إندونسيا نظرا لألقابهم يعني كياي حاج. و هم من العلماء الذين يتأثرون مناهجهم و علومهم للمجتمع فى إندونسيا، مثل كياي حاج هاشم أشعري مؤسسة نهضة العلماء أكبر تنظيم المجتمع فى إندونسيا، و كياي حاج أحمد دحلان مؤسسة محمدية.

مؤلفات النواوي البنتني

إن الشيخ النواوي البنتني من علماء الذي يخرج مؤلفات كثيرة بموضوع متنوعة من علوم الدينية، فعند أمير العلوم أن مؤلفات النواوي البنتني بلغ إلى مائة و خمس و خمسين مؤلفا أو تسع وتسعين مؤلفا فى مواضع متنوعة.[١٨] منها:

أ. مؤلفة النواوي البنتني بموضوع التفسير

قد ألف النواوي البنتني مؤلفة فى التفسير وهو تفسير مراح لبيد الذي يبحثه الباحث هناك. بعد أن اطلع الباحث قول ممات برهان الدين فى مجلته، أنه قال بأن النواوي البنتني يعلم هذا التفسير المطبعة الأولى لتلاميذه أداء وجها بوجه بمقدار عشرة سنة.[١٩]

ب. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع التوحيد

قد صحح الباحث قول برهان الإسلام الزرنوجي، حيث قال: " و يقدم علم التوحيد و المعرفة و يعرف الله تعالى بالدليل، فإن إيمان المقلد، و إن كان صحيحا عندنا، لكن يكون آثما بترك الإستدلال."[٢٠] فكان النواوي البنتني ألف كتبا تكلم عن التوحيد، هناك سيقدم الباحث مؤلفاته بوضوع التوحيد تابعا لقول نينا أرمندو:

١) ذريعة اليقين التعليق، على كتاب أم البراهين، أصدر بمكة سنة ١٣١٤ هـ

٢) نور الظلام محقق لعقيدة العوام (١٣٢٩ هـ)

٣) تيجان الدراري، الشرح على العالم العلامة الشيخ إبراهيم الباجوري

٤) قطر الغيث، الشرح على مسائل أبي الليث شرح على كتاب الإمام أبي الليث

17 Husain Muhammad, Fiqh Perempuan: Refleksi Kiai atas Wacana Agama dan Jender, (Yogyakarta: LkiS, 2001), Cet. 1, 172

18 Amirul Ulum, Penghulu Ulama di Negri Hijaz: biografi Syaikh Nawai Al-bantani, (Yogyakarta: Pustaka Ulama, 2015), Hal. 50

19 Mamat S. Burhanuddin, Hermeneutika Alqur'an Ala Pesantren, Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid Karya KH. Nawawi Banten, UII Press, Yogyakarta, 2006, Hal., 43

[٢٠] برهان الإسلام الزرنوجي، *مرجع السابق*، ص.

٥) حلية الصبيان على فتح الرحمن شرح لكتاب فتح الرحمن
٦) فتح المجيد الشرح على الدر الفريد فى التوحيد، هذا شرح لكتاب شيخه أحمد النحراوي
٧) الثمار اليانعة شرح كتاب رياض البديعة فى أصول الدين و بعض فروع الشريعة لمحمد ابن سليمان حسب الله
٨) النهجة الجديدة لحل نقاوة العقيدة، الشرح على كتاب المنظومة، طبع بدار النشر عبد الرزاق بمكة سنة ١٣٠٣ هـ
٩) العقد الثمين، الشرح على منظومة الستين مسألة الموسومة باالفتح المبين
١٠) كاشفة السجا، الشرح على سفينة النجا هذا الشرح على منظومة شعب الإيمان

ت. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع الفقه

١) قوت الحبيب الغريب، الحاشية على فتح القريب المجيب، شرح على كتاب التقريب لأبي شجاع
٢) مراقى العبودية الشرح على متن بداية الهدية للإمام الغزالي
٣) فتح المجيب، الشرح على الشربانى فى علم المناسك الحج
٤) سلم المناجاة، الشرح على سفينة الصلاة، كتاب فقه الصلاة، هذا الشرح على كتاب السيد عبد الله ابن عمرو الحضرمي
٥) نهاية الزين، الشرح على قرة العين بمهمة الدين، هذا كتاب الفقه على مذهب الشافعي
٦) عقود اللجين فى بيان حقوق الزوجين، هذا الكتاب فى حقوق و واجبات الزوجين
٧) مرقاة صعود التصديق، هذا الشرح على سلم التوفيق
٨) سلوك الجدة، الشرح على الرسالة المهمة باللمعة المفيدة فى بيان الجمعة و المعادة، هذا الكتاب فى فقه مذهب الشافعي

ث. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع الأخلاق و التصوف

١) سلا لم الفضلاء، شرح منظومة الأزكياء
٢) قامع الطغيان، شرح منظومة شعب الإيمان، هذا الشرح لكتاب شيخ زين الدين الحسين الملباري
٣) مصباح الظلام على الحكم، التعليق على كتاب الحكم لمصنف علي ابن حسن الدين الهندي. أصدر بمكة ١٣١٤ هـ

ج. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع التاريخ

قد اهتم النواوي البنتني مؤلفات بموضوع التاريخ. ظهر ذالك الإهتمام بتأليف كتب التاريخ، و بعضها شرح لمتن صاحب المتن. هناك سيقدم الباحث بعض كتب التاريخ الذي ألفها النواوي البنتني:

١) فتح الصمد، الشرح على مولد النبوي، كتاب تاريخ حياة النبي صلى الله عليه و سلم، و فيه تعليق على كتاب أحمد قاسم المالكي
٢) مدارج الصعود، الشرح على مولد النبوي (كتاب مولد البرزنجي).
٣) الدرر البهية فى شرح الخصائص النبوية، هذا شرح على كتاب قصة المعراج التي صنفها الإمام برزنجي، و يبحث فيه مسائل الإسراء و المعراج
٤) الإبريز الداني فى مولد سيدنا محمد الأدناني، هذا كتاب تاريخ حياة سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم، و طبع بمصر سنة ١٢٩٧ هـ

ح. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع اللغة

اللغة العربية بحث مهتم لا ينبغي أن ينفصل من تفسير القرآن. لأن القرآن نزل بلغة العربية. فلا بد لكل المفسر أن يهتم بهذه اللغة. فكان للنواوي البنتني مؤلفات فى اللغة، نظرا إلى كونه مفسرا فلا غرابة أن للنواوي البنتني مؤلفات فى اللغة. هناك سيقدم الباحث مؤلفات النواوي البنتني فى اللغة، منها:

١) فتح الغفير الخطية، الشرح على متن الآجرومية المسماة بالكواكب الجلية، هذا الكتاب يتكلم عن المسائل النحوية
٢) الفصوص الياقوتية، الشرح على الروضة البهية فى الأبواب التصريفية، هذا الكتاب يتكلم عن الصرف
٣) كشف المروطية عن شرح الآجرومية، هذا كتاب النحو

خ. مؤلفات النواوي البنتني بموضوع البلاغة

فى هذا الموضوع ألف النواوي البنتني كتاب لباب البيان، التعليق على كتاب الشيخ حسين المالكي و هذا كتاب فى علوم البلاغة و الأدب العربي.[٢١]

بناء على ما تقدم فى بحث مؤلفات النواوي البنتني فبان أن كثيرا من مؤلفاته شرح و حاشية من مؤلفات المشايخ الذين قبله. و أكثر شروحه من متن علماء الشافعية فى الفقه و الأشعرية فى العقيدة و الغزالى فى التصوف. وقد يلج فى بعض

21 Nina M. Armando, Starlita, dkk, Ensiklopedi Islam, Vol 5, (Jakarta: Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005), Hal. 199-200. ; M. Rosyidi dkk., Ensiklopedi Islam di Indonesia, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1993), 842-843

مؤلفاته المقارن بين المذاهب تبيينا لمذهب الشافعي.

د. وفاة النواوي البنتني

ملأ عمر الشيخ النواوي البنتني رحمه الله لإحاطة العلوم الدينية منذ صغيره إلى آخر حياته، و هو يشغل فى التعليم و التعلم و يتألف الكتب. و قد طال عمره إلى أربع و ثمانين سنة فحدس على خصره حتى تقع يده على العصى. و توفي رحمه الله ٢٥ شوال ١٣١٤ هـ/١٨٧٩ م، و عند الزركالى توفي سنة ١٣١٦ هـ/١٨٩٨ م. و دفن فى معلى عند مقام ابن حجر و أسماء بنت أبي بكر.[٢٢]

بعد أن نظر الباحث سيرة حياة النواوي البنتني و مؤلفاته و أساتيذه و تلاميذه فظهر أن كثيرا من أصحابه كانوا من علماء الإندونسيا. و قد تأثر أفكاره فى الإندونسيا بواسطة تلاميذه مثل الشيخ هاشم أشعري و الشيخ أحمد دحلان. و يحمل تلاميذه مؤلفاته و يعلمون هذه المؤلفات فى معادهم.

تفسير مراح لبيد

١. اسم تفسير مراح لبيد و مطبعته

هذا الكتاب مشهور باسم مراح لبيد، و تفسير النواوي، و تفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل،[٢٣] مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد.[٢٤] قال النواوي فى مقدمته على هذا التفسير أنه سمى هذا الكتاب باسم مراح لبيد.[٢٥] ولكن بعض المطبعة سماه بتفسير المنير ليرجواه منيرا للمجتمع.[٢٦]

مراح لبيد مركب من كلمتين وهما "مراح" و "لبيد" فمراح اسم مكان بمعنى مكان شدة الفرح والنشاط،[٢٧] و "لبيد" أمثلة المبالغة بوزن فعيل و أصله لبد يلبد لبودا بمعنى مكث فى المكان.[٢٨] فقال برهان الدين أن مراح لبيد تؤخذ من اصطلاح الحيونات بمعنى توقف الطيور، لذالك أراد النواوي البنتني للمجتمع أن يجعلوا هذا الكتاب مرجعا لهم، بناء على هذا لا يخالف اسم تفسير المنير لأن هذا لإسم الذي سمته

22 Samsul Munir Amin, Op. cit., Hal. 2-3

[٢٣] محمد علي إيازي، *مرجع السابق*، ص. ٦٣٩

[٢٤] محمد نواوي البنتني، *نهاية الزين فى أرشاد المبتدئين*، *مرجع السابق*

[٢٥] محمد نواوي البنتني، *تفسير مراح لبيد*، *مرجع السابق*، ص. ٣

[26] Mamat S. Burhanuddin, Op. Cit. Hal. 40

[٢٧] أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م)، ص.

[٢٨] محمود يونس، *مرجع السابق*، ص. ٣٨٩

المطبعة وفق لإرادة مؤلفه و هي أن يجعل المجتمع هذا التفسير مرجعا لهم.[٢٩]

كان الطبعة الأولى لتفسير مراح لبيد فى مطبعة العثمانية سنة ١٣٠٥ هـ[٣٠]. و طبع فى "مطبعة دار الفكر للطباعة و الشر و التوزيع" سنة ١٤٠٠هـ/١٩٨٠ م ببيروت لبنان، و بها مشه كتاب "الوجيز فى تفسير القرآن العزيز" للإمام أبى الحسن علي ابن أحمد الواحدي (٤٦٨). و أعيد طبعه بالأفست فى مطبعة عبد الرزاق، ١٣٠٥ هـ.[٣١] و طبع بعده فى دار الكتب العلمية ببيروت لبنان سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، و ضبطه و صححه و وضع حواشيه محمد أمين الضناوي.[٣٢] و كل طبعة طبع جزآن. و كان لنا ترجمته بلغة الإندونسيا، بطبعة سينر بارو ألغسندو بندوغ، ترجمه "بحر أبو بكر" و "أنوار أبو بكر" سنة ٢٠١١ م.[٣٣] و اختار الباحث كتاب مراح لبيد لكتابة هذه الرسالة على مطبعة دار الكتب العلمية لأنه أظهر خطته و فيه حواش وضعها الضناوي.

٢. خلفية كتابة تفسير مراح لبيد

قال الشيخ النواوي البنتني رحمه الله فى مقدمة تفسير مراح لبيد: قد أمرني بعض الأعزة عندي أن أكتب تفسيرا للقرآن المجيد، فترددت في ذلك زمانا طويلا خوفا من الدخول في قوله :مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْأَخْطَأَ، وفي قوله صلى الله عليه و سلم: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِه فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَارِ، فأجبتهم إلى ذلك للإقتداء بالسلف فى تدوين العلم ابقاء على الخلق وليس على فعلي مزيد ولكن لكل زمان تجديد.[٣٤] فالنواوي البنتني يكتب هذا التفسير بالدقيق والشامل. وقال محمد علي إيازي أن النواوي البنتني استفاد فى تأليفه من الفتوحات المكية لمحيي الدين ابن عربي.[٣٥]

٣. شخصية تفسير مراح لبيد

لتفسير مراح لبيد شخصية لكتابته، منها:

أ. ذكر أسماء السور، و المكي و المدني، و ذكر عدد آياته و كلماته و حروفه. مثاله تفسيره لسورة الفاتحة: "سورة الفاتحة، مكية، سبع آيات، تسع و عشرون كلمة،

---

[29] Opcit, Hal. 42

[٣٠] محمد نواوي البنتني، *تفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل*، (مطبعة العثمانية، ١٣٠٥)، ص. ١

[٣١] محمد علي إيازي، *مرجع السابق*

[٣٢] محمد نواوي البنتني، *مراح لبيد لكشف معانى القرآن المجيد، مرجع السابق*، ص. ١

[33] Bahrun Abu bakar, Anwar Abu bakar, Tafsir Al-munir (Marah Labid), (Bandung: Sinar Baru Algesindo)

[٣٤] *نفس المرجع*، ص. ٥

[٣٥] محمد علي إيازي، *نفس المرجع*، ص. ٦٤٠

مائة و ثلاثة و أربعون حرفا." و سورة البقرة: "سورة البقرة، مدنية، مائتان و ست و ثمانون آية، ستتة آلاف و مائة و أربع و أربعون كلمة، ستة و عشرون ألفا و مائتان و واحد و خمسون حرفا."[٣٦] و كذالك فى سورة النساء و آل عمران و بقية سور القرآن.

ب. ذكر أسباب نزول الآية

من عادات مفسري السلف أنهم يفسرون القرآن بذكر أسباب نزوله، و كذالك النواوي البنتني كاد أن يكتب جميع أسباب نزول الآيات فى تفسيره.

ت. ذكر القرائات و اللغة

كاد النواوي البنتني يكتب جميع قرائات الآيات إذا وجد فيها مشكلة. و يبين اختلاف القرائات بين البقراء. فى هذا التفسير كان النواوي البنتني يفسر القرآن بجميع أطرافه، من طرف اللغة و القراءئة و الأحكام وغير ذالك. وفى بعض الموضوع يفسر الآية كلمة كلمة. و فى بعض الآية يفسرها بعد كمال مقصد الآية.

منهج النواوي البنتني فى تفسير مراح لبيد

بعد أن يقدم الباحث سيرة النواوي البنتني، و أساتيذه، و تلاميذه، و مؤلفاته، و تفسيره مراح لبيد، و ما يتعلق بهذا الكتاب ظهر ميل أفكاره و بان نوع منهجه. لكل تفسير منهج الذي يعتمد به المفسر ويؤسس به تفسيره. و قد عبر الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي أن المنهج مثل الإنسان عندما يريد أن يبنى عمارة حديثة جيدة فإنه يذهب إلى مهندس خبير و يشرح له تصوره للعمارة التي يريدها، و يطلب له أن يرسم له (مخططا هندسيا) للعمارة. فيقوم المهندس برسم ذالك المخطط على الورق و يحدد فيه كل شيئ يتعلق بالعمارة، من حيث مساحتها و شققها و غرفها و منافعها و مرافقها. ثم يأخذ صاحب العمارة هذا (المخطط المتقن) إلى مهندس آخر، لينفذه له على أرض الواقع، فيقول له: أريد منك أن تبني لي عمارة حديثة وفق هذا المخطط، بحيث لا تخالفه ولا تخرج عنه.[٣٧] بناء على هذه العبارة ظهر أن المنهج ك"مخططا هندسيا". و فى بحث منهج النواوي فهو مخطط قواعد المخصوصة التى جعلها النواوي البنتني أساسا لكتابة تفسيره، ولا يخالفه و لا يخرج عنه. بعد أن قرأ الباحث كتاب مراح لبيد و مؤلفاته الأخرى ما وجد

[٣٦] *نفس المرجع*، ص. ٧، ٩

[٣٧] عبد الفتاح الخالدي، *تعريف الدارسين بمناهج المفسرين*، (دمشق: دار القلم، ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م)، ص. ١٩

الباحث فيه منهجا مخصوصا مخططا مرسوما. ولكن بعد أن قرأ الباحث تفسيره فظهر أن منهج تفسيره جاء بما سيأتي:

١. ذكر أسماء السور، و المكي و المدني، و ذكر عدد آياته و كلماته و حروفه

كان النواوي البنتني فى تفسيره يذكر جميع أسماء سور القرآن و مكيها أو مدنيها، و يذكر عدد الآيات بل يذكر عدد حروف القرآن فى كل سورة. كقوله فى أول سورة الفاتحة: سورة الفاتحة، مكية، سبع آيات، تسع وعشرون كلمة، مائة وثلاثة وأربعون حرفا.[٣٨] و فى أول سورة البقرة: سورة البقرة مدنية، مائتان وست وثمانون آية، ستة آلاف ومائة وأربع وأربعون كلمة، ستة وعشرون ألفا ومائتان وواحد وخمسون حرفا.[٣٩] و فى أول سورة آل عمران: سورة آل عمران، مدنية، مائتان آية، ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاث كلمات، أربعة عشر ألفا وتسعمائة وسبعة وثمانون حرفا.[٤٠] و فى أول سورة النسآء: سورة النسآء، مدنية، مائة وست وسبعون آية، ثلاثة آلاف وسبعمائة واثنتان وستون كلمة، ستة عشر ألف وثلاثمائة وثمانية وعشرون حرفا.[٤١] و كذالك فى بقية سور القرآن.

بعد أن قرأ الباحث تفسير "فتوحات الإلاهية" لسليمان ابن عمرو العجيلي المشهور ب"حاشية الجمل" فرأى الباحث فيه ذكر مكي الأيات و مدنيها و عدد آياتها و عدد حروفها فى أول كل سورة،[٤٢] كما قدمه النواوي البنتني فى تفسيره. فبان و ظهر أن النواوي البنتني قد اقتبس تفسير فتوحات الإلاهية فى هذه الفكرة.[٤٣]

٢. ذكر معنى المفردات و تقديم بيان معاني الآيات بغير ذكر سندها

كان الشيخ النواوي البنتني فى بعض المواضع فى تفسيره يبين معنى المفردات و يذكر معنى بعض الحروف، يقدم الآية ثم يشرع فى تفسيره بغير ذكر مصدره. قد وجد الباحث هذا البيان فى أول تفسيره لسورة الفاتحة و هو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة الفاتحة: ١) الباء: بهاء الله والسين سناؤه فلا شيء أعلى منه، والميم: ملكه وهو على كل شيء قدير، والباء: ابتداء اسمه بارئ بصير، والسين: ابتداء اسمه سميع، والميم: ابتداء اسمه مجيد مليك، والألف: ابتداء اسمه الله، واللام:

---

[٣٨] محمد نواوي البنتني، مراح *لبيد*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ص. ٧

[٣٩] *نفس المرجع*، ص.،٩

[٤٠] *نفس المرجع*، ص.، ١٠٩

[٤١] *نفس المرجع*، ص.، ١٨٠

[٤٣] سليمان ابن عمرو العجيلي الشافعي، *الفتوحات الإلاهية تتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية*، (مصر: العاصرة الشرجية، ١٣٠٣ هـ)، ص. ٥، ٢٥٤

ابتداء اسمه لطيف، والهاء: ابتداء اسمه هادي، والراء: ابتداء اسمه رزاق، والحاء: ابتداء اسمه حليم، والنون: ابتداء اسمه نافع ونور.[٤٤]

لما قرأ الباحث كتاب "تنوير المقباس من تفسير ابن عباس" الذي جمعه مجد الدين أبو طاهر محمد ابن يعقوب الفيروزابادى أحد مصادر كتاب مراح لبيد فوجد الباحث فيه ذكر حديث رسول الله صل الله عليه و سلم بيانا لمعاني أحرف بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وهو : "أخبرنا عبد الله الثقافة ابن المأمون الهروي قال أخبرنا أبي قال أخبرنا أبو عبد الله قال أخبرنا أبو عبيد الله محمود ابن محمد الرازي قال أخبرنا عمار ابن عبد المجيد الهروي قال أخبرنا علي ابن إسحاق السمرقندي عن محمد ابن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن عباس قال: الباء بهاء الله و بهجته و بلائه و بركته، و ابتداء اسمه برئ، السين سناؤه و سموه أي ارتفاعه، و ابتداء اسمه سميع، الميم ملكه و مجده و منته على عباده الذين هداهم الله تعالى للإيمان و ابتداء اسمه مجيد (الله) معناه الخلق يألهون و يتألهون إليه أي يتضرعون إليه عند الحوائج و نزول الشدائد (الرحمن) العاطف على البر و الفاجر بالرزق لهم و دفع الآيات عنهم (الرحيم) خاصة على المؤمنين بالمغفرة و إدخالهم الجنة و معناه الذي يستر عليم الذنوب فى الدنيا و يرجمهم فى الآخرة ليدخلهم الجنة "[٤٥]

و قد طلب الباحث أحوال رجال هذه الرواية فى كتاب تهذيب الكمال، فوجد الباحث أن محمد ابن مروان قد جرحه كثير من الأئمة مثل جرير ابن عبد الحميد قال أنه الكذاب، و يحي ابن معين قال أنه ليس بثقة، و محمد ابن عبد الله ابن نمير قال أنه ليس بشيئ، و يعقوب ابن سفيان الفارسي قال أنه ضعيف غير ثقة، و محمد البغدادي الحافظ قال أنه كان ضعيفا و كان يضع الحديث، و أبو حاتم قال أنه ذاهب الحديث، متروك الحديث لا يكتب حديثه البتة، و البخاري قال أنه لا يكتب حديثه البتة، و النسآئ قال أنه متروك الحديث.[٤٦]

و قد بين محمد عجاج الخطيب فى كتابه أصول الحديث أن من يروي الحديث و هو متهم بالكذب فى الحديث النبوي أو

[٤٤] *نفس المرجع*، ص. ٧

[٤٥] مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*،(بيروت: دار كتب العلمية: ١٩٩٢ م/ ١٤١٢ هـ)، ص. ٣

[٤٦] متقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، *تهذيب الكمال فى أسماء الرجال*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢ م / ١٤١٣ هـ)، ج. ٢٦، ص. ٣٩٣-٣٩٤

كذاب فى كلامه فحديثه متروك.[٤٧] بناء على هذه الفكرة قدم الباحث أن فى هذه الموضوع فسر النواوي البنتني بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ راجعا إلى من يروي حديث المتروك. و الله أعلم.

٣. بيان إعراب المفردة

قدم النواوي البنتني فى تفسيره إعراب الآيات فى بعض المواضع. يبينه من ناحية النحو و الصرف، ثم يوافقه لمراد الآيات حتى تتبين و تظهر للطالب ما طلبه لفهم هذه الآية. كتقديمه فى تفسير سورة البقرة الآية ٧: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ(سورة البقرة: ٧)، مبتدأ وخبر أي على أعينهم غطاء من عند الله تعالى فلا ينصرون الحق.[٤٨]

بانت هذه الفكرة أن النواوي البنتني قد رجع فى هذا الموضوع إلى كلام الشيخ أبي السعود فى "تفسير أبي السعود" الذي يبين هذه الآية بذكر إعراب الآية لنكتة وفق اللغة لمعنى الممراد. حيث قال الشيخ أبو السعود أن الأبصار جمع بصر، والكلام فيه كما سمعته في السمع.[٤٩]

٤. ذكر اختلاف القرائات لبعض الآيات

قدم النواوي البنتني اختلاف القرائات فى مواضع كثيرة فى تفسيره، و لا يمكن للباحث أن يقدم كله فى هذه الرسالة فتكون رسالة الباحث ثخينا. هناك سيقدم الباحث بيان النواوي عن اختلاف القرائات فى آيتين هما: سورة البقرة الآية ٩-١٠:

وقرأ عاصم وابن عامر، وحمزة والكسائي يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا (سورة البقرة : ٩) بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الخاء مع المد وكسر الدال. ولا خلاف في قوله: وَمَا يَخْدَعُونَ (سورة البقرة : ٩) فالجميع قرءوا بضم الياء وفتح الخاء وبالألف بعدها وكسر الدال، وأما الرسم فبغير ألف في الموضعين.[٥٠] فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (سورة البقرة: ١٠) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالتشديد، أي بتكذيبهم النبي

---

[٤٧] محمد عجاج الخطيب، *أصول الحديث علومه و مصطلحه*، (دمسق: دار الفكر، ١٩٧١ م / ١٣٩١ هـ)، ص. ٣٤٨

[٤٨] *نفس المرجع*، ص.، ١٠

[٤٩] أبو السعود محمد ابن محمد تاعمادي، *تفسير أبي السعود*، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٥ م)، ص. ٣٨

[٥٠] محمد نواوي البنتني، *مرجع السابق*

صلّى الله عليه وسلّم، وقرأ الباقون بتخفيف الذال أي بكذبهم في قولهم: آمنا في السر وهم المنافقون عبد الله ابن أبي وجد ابن قيس ومعتب ابن قشير.[٥١]

البيان الآتي التى ذكرها النواوي البنتني قد قدمه قبله شمس الدين محمد ابن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي فى تفسيره السراج المنير أحد مصادر تفسير النواوي البنتني.[٥٢] ففى هذا الموضوع رجع النواوي البنتني بكلام الشيخ الشربيني بلا زيادة ولا نقصان.

٥. ذكر مقارنة المذاهب فى آيات الأحكام

اهتم النواوي البنتني مقارنة المذاهب و هو قائم على مذهب الشافعي و لم ير بأسا مذهب غيره. قال فى سورة النسآء الآية ٦: وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا(سورة النسآء : ٦)، قال أبو حنيفة رضي الله عنه: تصرفات الصبي العاقل المميز بإذن الولي صحيحة لأن قوله تعالى: وَابْتَلُوا الْيَتامى أمر للأولياء بأن يأذنوا لهم في البيع والشراء قبل البلوغ وذلك يقتضي صحة تصرفاتهم. وقال الشافعي ولا يصح عقد الصبي المميز بل يمتحن في المماسكة، فإذا أراد العقد عقد الولي لأنه لا يجوز دفع المال إليه حال الصغر فثبت عدم جواز تصرفه حال الصغر حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ أي إذا بلغوا مبلغ الرجل الذي يلزمه الحدود. وذلك بأن يحتلموا وإنما سمي الاحتلام ببلوغ النكاح لأنه إنزال الماء الدافق الذي يكون في الجماع فَإِنْ آنَسْتُمْ أي عرفتم مِنْهُمْ رُشْداً أي اهتداء إلى وجوه التصرفات من غير تبذير وعجز عن خديعة الغير فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ التي عندكم من غير تأخر عن حد البلوغ.[٥٣]

بعد أن يرجع الباحث إلى كلام الرازي فى تفسيره مفاتيح الغيب بأن اختلاف المذاهب التي قدمها النواوي البنتني فى تفسيره لسورة النسآء الآية ٦ قد قدمها الرازي فى كتابه.[٥٤] فبان أن فى هذه الفكرة فسر النواوي البنتني هذه الآية و

[٥١] *نفس المرجع*، ص.، ١١

[٥٢] شمس الدين محمد ابن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، *تفسير السراج المنير*، (القاهرة: بولاق، ٢٠١٠ م)، ص. ٢٣

[٥٣] *نفس المرجع*، ص.، ١٨٣

[٥٤] محمد فخر الدين الرازي، *مفاتيح الغيب*، (دمسق: دار الفكر، ١٩٨١ م / ١٤٠١ هـ)، ج. ٩، ص. ١٩٤-١٩٥

ذكر اختلاف القرائات بما فسرها و ذكرها فخر الدين الرازي.

٦. ذكر أسباب النزول فى بعض الآيات

من عادات مفسري المأثور أن يذكروا أسباب نزول الآيات لتتضح مراد آيات القرآن و تظهر بياناتها، و يبين وجه الحكمة الباعثة على التشريع، و ييسر الوقوف على المعنى كاملا و يعين على فهم النص القرآن فهما صحيحا.[٥٥] فهناك قدم الباحث قول النواوي البنتني عن أسباب النزول فقال:

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ (سورة النسآء: ١١)، أي يبين الله لكم في ميراث أولادكم بعد موتكم. روى عطاء قال: استشهد سعد ابن الربيع وترك ابنتين، وامرأة وأخا. فأخذ الأخ المال كله فأتت المرأة وقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد وإن سعدا قتل وإن عمهما أخذ مالهما فقال صلّى الله عليه وسلّم: اِرْجِعِيْ فَلَعَلَّ الله سَيَقْضِيْ فِيْهِ ثم إنها عادت بعد مدة وبكت فنزلت هذه الآية فدعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عمهما وقال: أَعْطِ ابنتَيْ سَعْدِ الثُّلُثَيْنِ وَأُمُّهُمَا الثُّمُنَ وَمَا بَقِي فَهُوَ لَكَ. فهذا أول ميراث قسم في الإسلام.[٥٦]

تقديم أسباب نزول هذه الآية قد قدمه قبله فخر الدين الرازي فى تفسيره، و لا بأس أن يقول النواوي البنتني بأنه يرجع إلى تفسير فخر الدين الرازي.

٧. ذكر الروايات المأثورة فى التفسير من دون ذكر سندها

يقدم النواوي البنتني الروايات المأثورة و لم يذكر سندها، أو الإشارة عمن نقلها، و لا يميز بين صحيحها و ضعيفها. فقال محمد علي إيازي عن هذا الموقع : "و لذا لم يسلم من الإسرائليات، و ما يرويها القصاص من الموضوعات، و ما ذكره اليهود من رموز الحروف و الكلمات و فواتح السور من الحروف المقطعة.[٥٧]

قدم الباحث مثاله حينما أخبر تفسير سورة النسآء الآية ٧٣: وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًاأي فأصيب غنائم كثيرة وآخذ حظا وافرا. وقيل: الجملة التشبيهية حال من ضمير ليقولن أي

[٥٥] عماد الدين محمد الرشيد، *أسباب النزول و أثرها فى بيان النصوص*، (الجزائر العاصمة: دار الشهاب، ١٩٩٩ م / ١٤٢٠ هـ)، ص. ٤١-٤٢

[٥٦] *نفس المرجع*، ص.، ١٨٥

[٥٧] محمد علي إيازي، *مرجع السابق*، ص.، ٦٤١

ليقولن مشبها بمن لا معرفة بينكم وبينه. وقيل: هي داخلة في المقول أي ليقولن المثبط للمثبطين من المنافقين، وضعفه المؤمنين: كأن لم تكن بينكم وبين محمد معرفة في الصحة حيث لم يستصحبكم في الغزو حتى تفوزوا بما فاز محمد يا ليتني كنت معهم وغرض المثبط إلقاء العداوة بينهم وبين رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.[٥٨]

بناء على ذالك و على ما قرأ الباحث فى تفسير مراح لبيد خصوصا من سورة الفاتحة إلى سورة النسآء، و عاما إلى سورة الناس و على ما قرأ الباحث عن منهج التفسير بان للباحث أن منهج الذي سلكه النواوي البنتني فى تفسيره أنواع منها منهج الإجمالي.

و منها منهج التحليلي أن النواوي البنتني فى بعض الآية يفسره تحليليا بذكر أسباب النزول و مناسبة الآية و أقوال الصحابة و علم اللغة و و علم القرائات و هذا قليل. و منها منهج المقارن لأنه فسر بعض الآيات بذكر مقارنة المذاهب. و زاد الباحث أن تفسيره قد رجع إلى تفسير تنوير المقباس لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى و تفسير أبي السعود و تفسير السراج المنير فى مسألة اللغة و اختلاف القرائات. و رجع إلى تفسير مفاتيح الغيب للرازي فى مسألة أسباب النزول و اختلاف المذاهب الفقهية.

الخاتمة

كان الشيخ النواوي البنتني ألف كتبا يسميه تفسير مراح لبيد. هذا التفسير من التفسير المعاصر الذي لابد فيه من البحث للأسباب، منها: أن النواوي البنتني من مفسري الإندونسيا و لا يكتب أحد تفسيرا للقرآن كاملا من إندونسي بلغة العربية إلا النواوي البنتني، و دراسة المنهج بحث مهتم للمبتدئ، لأن هذا الموضوع ينمو علوما متنوعا، كذالك دراسة منهج التفسيروقال في مقدمته أنه خاف أن يدخل فى الرأي، و يشرع فى تفسيره لسورة الفاتحة بدون ذكر مصادرها كما كان كثير من تفسير بالمأثور. و بعد أن اطلع الباحث تفسير مراح لبيد و مصادره و كتب المتعلقة بهذا البحث فوجد الحصول أن منهج تفسير النواوي البنتني هو الإجمالي لأنه إنما يزداد قليلا على أقوال تفاسيره نفسه.

---

[٥٨] محمد نواوي البنتني، *مرجع السابق*

المراجع

إبراهيم *مصطفى*، *المعجم الوسيط*، *مصر:* دار الدعوة، ٢٠٠٤.

الأصفهاني *إسماعيل* ابن عباد، *المحيط فى اللغة*، القاهرة: عالم الكتاب، ١٤١٤هـ/١٩٩٢م.

الأمين إحسان، *منهج النقد فى التفسير*، بيروت: دار الهادي، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

إيازي محمد علي، *المفسرون حياتهم و منهجهم*، السوريا: وزارة الثقافة الارشاد الاسلامية، ١٣١٣ هـ.

البنتني محمد نواوي، *مراح لبيد*، بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٨م/١٤١٧هـ.

-------- *بهجة الوسائل بشرح مسائل*، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٤٩ هـ.

-------- *تفسير المنير لمعالم التنزيل المسفر عن وجوه محاسن التأويل*، مطبعة العثمانية، ١٣٠٥ م.

--------- *قوت الحبيب الغريب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ/١٩٩٨ م.

--------- *نهاية الزين فى أرشاد المبتدئين*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م.

الحيدري كمال، *مناهج تفسير القرآن*، مصر: مؤسسة الإمام الجواد للفكر و الثقافة، ٢٠٠٧م.

الخالدي صلاح عبد الفتاح، *تعريف الدارسين بمناهج المفسرين*، دمشق: دار القلم، ١٤٢٩ هـ/٢٠٠٨ م.

الخالدي عبد الفتاح، *تعريف الدارسين بمناهج المفسرين*، دمشق: دار القلم، ٢٠٠٨ م / ١٤٢٩ هـ،

الذهبي محمد حسين، *التفسير و المفسرون*، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م.

الرشيد عماد الدين محمد، *أسباب النزول و أثرها فى بيان النصوص*، الجزائر العاصمة: دار الشهاب، ١٩٩٩ م / ١٤٢٠ هـ.

الرضائ محمد علي، *مناهج التفسير و اتجاهاته*، بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ٢٠١١ م.

الرومي فهد ابن عبد الرحمن ابن سليمان، *بحوث فى أصول التفسير و مناهجه*، الرياض: مكتب التوبة، ١٤١٦ هـ.

السبت خالد عثمان، *قواعد التفسير جمعا و دراسة*، القاهرة: دار ابن عفان، ١٤٢١ هـ.

طاهر أبو مجد الدين، *القاموس المحيط*، بيروت،لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦ هـ\٢٠٠٥م.

---------- *تنوير المقباس من تفسير ابن عباس*، بيروت: دار كتب العلمية، ١٩٩٢ م / ١٤١٢ هـ.

عبد الجواد، *مدخل إلى التفسير وعلوم القرآن*، القاهرة: دار البيانى العربي، ٢٠١٢م.

على محمد بن مكرم، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ.

عمادي أبو السعود محمد ابن محمد، *تفسير أبي السعود*، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٥ م.

Abdullah, Taufik، *Ensiklopedia Tematis Dunia Islam Asia tenggara* ، Jakarta: PT، Ichtiar Baru Van Hoeve, 2002.

Afifuddin, Didin، *Warisan Intelektual Indonesia، Tela'ah atas Karya-Karya Klasik*، Bandung: Mizan, Cet، 1, 1987

Amin, Samsul Munir، *Sayyid Ulama Hijaz*، Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2009.

Azra, Azyumardi dkk، *Ensiklopedi Islam*، Jakarta: PT، Ichtiar Baru Vanhoeve, 2005.

Bahrun Abu bakar, Anwar Abu bakar، *Tafsir Al-munir (Marah Labid)*، Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Iskandar Ahza, Shalahuddin Wahd، *100 Tokoh Islam Paling berpengaruh di Indonesia*، Jakarta: PT، Intimedia Cipta Nusantara, Cet، 1, 2003 .

Mamat S، Burhanuddin, *Hermeneutika Alqur'an Ala Pesantren, Analisis Terhadap Tafsir Marah Labid Karya KH، Nawawi Banten,* UII Press, Yogyakarta, 2006.

Ulum, Amirul، *Penghulu Ulama di Negri Hijaz: biografi Syaikh Nawai Al-bantani*، Yogyakarta: Pustaka Ulama, 2015.